

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة والأعمال

قسم / تخصص إدارة الأعمال



أثر ممارسات اليقظة الاستراتيجية على استدامة الأداء البيئي في وزارة الاتصالات
وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

أريج محمد الدوسري

242000438

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025



الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى ﴿ربِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدِيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل: ١٩]

الحمد لله على فضله العظيم علينا بنعمة العلم، والذي وهبنا الصبر والقوة والنعمة، وأصلي وأسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين صلوات ربي وسلامه عليه

وإنه ليطيب لي أن أتوجه بالشكر إلى من رعاني مشرفاً على هذه الدراسة

أستاذتي الأفاضل

على حسن قبولهم الإشراف على هذا العمل، وتقديمهم النصح والتوجيه طيلة فترة البحث

فبارك الله فيهم وجزاهم خير الجزاء

كل التقدير والاحترام للجنة المناقشة الذين باقتراحاتهم سيتم عملنا، الشكر والعرفان إلى كل

أساتذة جامعة ميدأوشن

وفي الأخير أتوجه بالشكر إلى كل من ساهم من بعيد أو من قريب في إنجاز هذا العمل وتأدية هذه الأمانة.

سائلاً الله أن يجعل هذا الإنجاز بداية لمزيد من التقدم والنجاح.

إِهْدَاء

الحمد لله الذي أنار دربي بنور العلم وثبت خطاي وأهدني بالصبر لإكمال هذا المشوار

الحمد لله ربي العالمين سيد الخلق والمرسلين الذي أنار قلوب العارفين بنور معرفته

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى خير المرسلين ونور العالمين سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم -

أهدي ثمرة جهدي وتعبي هذا إلى من قال فيها المرسلين وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسان وإلى من

أوصاني بهما ربي في دربهما والديا الكريمين أُمي العزيزة وأبي العزيز

إلى من علمني الحب والحنان وغرس في قلبي حب الإيمان إلى من حملني بكل حب وافتخار إلى نور بصري وبصيرتي

ونبراس عقلي إلى من هام به قلبي إلى رمز الأبوة ومثلي الأعلى وقلب الأسرة إلى من أدين له بحياتي وإلى من

ساندني وكان شمعة تحترق وتنير طريقي إلى من أكن له كل الاحترام والافتخار والتقدير إليك أُمي الحنون والغالي

إلى من حملتني وهي على وهن تسعة أشهر وغمرتني بحنائها وكانت سندا لي في دربي وإلى من ربنتني فأحسننت

تربيتي إلى من كانت تشجعني إلى تحقيق حلمي حتى أوصلتني أُمي الغالية

إلى النجوم التي تناثرت من حولي وأنارت بحياتها كوني إلى الورود الجميلة والصدور الحنونة إلى من رسمت بحبهم

وعونهم دربي، إلى من حفز حبهم في صميم قلبي إلى من بهم أكبر وبهم أفتخر وعليهم أعتد إلى من تقاسموا معي

فرحتي ودعموني إخواني

إلى كل من حملهم قلبي ولم تحملهم سطورتي.

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور اليقظة الاستراتيجية بأبعادها الأربعة (التكنولوجية، التنافسية، التسويقية، والبيئية) في تعزيز استدامة الأداء البيئي داخل وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية. تأتي أهمية الدراسة في ظل التحديات البيئية والتكنولوجية المتسارعة وأهداف رؤية ٢٠٣٠ التي تسعى لتحقيق توازن بين التنمية الاقتصادية والمحافظة على الموارد البيئية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استبيانات ومقابلات لجمع البيانات من عينة من موظفي الوزارة، وتحليلها باستخدام أدوات إحصائية مثل تحليل الارتباط والانحدار. استند الإطار النظري للدراسة إلى نظرية الأنظمة العامة، التي تتيح فهم التفاعل بين مكونات النظام وتطبيق استراتيجيات اليقظة لتحقيق الاستدامة. وتوصلت الدراسة إلى أن أبعاد اليقظة الاستراتيجية تلعب دورًا تكامليًا في تحسين الأداء البيئي، حيث أظهر البُعد التكنولوجي تأثيرًا كبيرًا في تعزيز الكفاءة البيئية، بينما ساهمت اليقظة البيئية في الامتثال للتشريعات وتقليل المخاطر. كما أبرزت الدراسة أهمية استجابة الوزارة لتحركات السوق والمنافسين لتعزيز استراتيجياتها البيئية.

وخلصت الدراسة إلى ضرورة تعزيز ممارسات اليقظة الاستراتيجية من خلال تبني تقنيات حديثة، وتطوير أنظمة استشراف بيئي، وتدريب الموظفين على أدوات اليقظة. كما قدمت الدراسة نموذجًا عمليًا يمكن تطبيقه لتحسين الأداء البيئي بما يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.

الكلمات الدالة: اليقظة الاستراتيجية، الأداء البيئي، الاستدامة، اليقظة التكنولوجية، رؤية ٢٠٣٠، اليقظة البيئية، المملكة العربية السعودية.

Abstract

This study aimed to explore the role of strategic vigilance in its four dimensions (technological, competitive, marketing, and environmental) in enhancing environmental performance sustainability within the Ministry of Communications and Information Technology in Saudi Arabia. The study is significant in light of the accelerating environmental and technological challenges and Vision 2030's goals of balancing economic development and environmental conservation.

The study adopted a descriptive-analytical approach, utilizing questionnaires and interviews to collect data from a sample of ministry employees. Statistical tools such as correlation and regression analysis were employed to analyze the data. The theoretical framework was based on the General Systems Theory, which allows understanding the interaction between system components and applying vigilance strategies to achieve sustainability.

The study found that the dimensions of strategic vigilance play an integrative role in improving environmental performance. The technological dimension significantly enhanced environmental efficiency, while environmental vigilance contributed to compliance with regulations and risk mitigation. The study also highlighted the importance of the ministry's responsiveness to market and competitor movements in strengthening its environmental strategies.

The study concluded with recommendations to enhance strategic vigilance practices by adopting modern technologies, developing environmental foresight systems, and training employees on vigilance tools. Additionally, it proposed a practical model for improving environmental performance aligned with Vision 2030.

Keywords: Strategic vigilance, environmental performance, sustainability, technological vigilance, Vision 2030, environmental vigilance, Saudi Arabia

المحتويات

المستخلص: Abstract	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	١٠
1.1 المقدمة:	١٠
1.2 مشكلة الدراسة	١٢
1.3 أهمية الدراسة	١٣
الأهمية العلمية:	١٣
1.4 الأهمية العملية:	١٤
1.4 أهداف الدراسة.	١٤
1.5 تساؤلات الدراسة	١٥
1.6 فروض الدراسة	١٦
النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث	١٧
كيفية تطبيق النظرية في البحث:	١٨
الفصل الثاني	١٩
1.7 نموذج الدراسة	١٩
1.8 الدراسات السابقة	١٩
مقدمة	١٩
الدراسات السابقة	٢٠
تحليل الدراسات السابقة	٢٢
مقارنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي	٢٢
جدول (١) أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والبحث الحالي	٢٢
جدول (٢) يوضح الاختلافات بين الدراسات السابقة والبحث الحالي	٢٣
مميزات البحث الحالي	٢٣
جدول (٣) يوضح مميزات البحث الحالي	٢٣
مخطط التحليل (توضيح المقارنة)	٢٣
1.9 الإطار النظري	٢٤
الفصل الثالث	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
1.10 منهجية الدراسة	٢٧
مقدمة	٢٧
المنهجية وطرق البحث	٢٨
منهجية البحث	٢٨
أدوات جمع البيانات	٢٨
مجتمع البحث والعينة	٢٩
خصائص العينة الشخصية والوظيفية	٣٠
خصائص عينة الدراسة حسب الفئة العمرية	٣١
خصائص عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	٣٢
خصائص عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	٣٣

٣٤	 خصائص عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي
٣٥	 طرق تحليل البيانات
٣٥	 • ربط النتائج بالأهداف
٣٦	 مجتمع البحث
٣٧	 حدود البحث
٣٧	 الحدود الموضوعية
٣٧	 الحدود المكانية
٣٧	 الحدود الزمنية
٣٧	 الحدود البشرية
٣٧	 الحدود المنهجية
٣٨	 خامساً: المنهجية
٣٨	 منهجية تحليل الدراسات السابقة
٣٨	 المنهجية التطبيقية
٣٩	 التحليل الإحصائي
٣٩	 سادساً: أهم النتائج المتوقعة
٤٠	 سابعاً: التحديات والفرص
٤١	 المنطلقات النظرية للدراسة
٤٣	 الفصل الرابع
٤٣	 النتائج والتوصيات
٤٣	 النتائج
٤٤	 التوصيات
٤٦	 المراجع
٤٦	 -المراجع العربية
٤٨	 -المراجع الأجنبية
Year:2024	 خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

قائمة الجداول

اسم الجدول	رقم الصفحة
جدول (١) أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والبحث الحالي	22
جدول (٢) يوضح الاختلافات بين الدراسات السابقة والبحث الحالي	23
جدول (٣) يوضح مميزات البحث الحالي	23
جدول (٤) العينة الخاضعة للتحليل	29
جدول (٥) خصائص العينة حسب النوع الاجتماعي	30
جدول (٦) خصائص العينة حسب الفئة العمرية	31
جدول (٧) خصائص العينة حسب المستوى التعليمي	32
جدول (٨) خصائص العينة حسب سنوات الخبرة	33
خصائص العينة حسب المسمى الوظيفي جدول (٩)	34
ربط النتائج بالأهداف (10) جدول	35

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة:

في السنوات الأخيرة، شهد العالم تغيرات سريعة وتحديات غير مسبوقة في مختلف المجالات، بدءًا من التحولات البيئية ووصولاً إلى التطورات التكنولوجية المتسارعة. تتسم هذه التغيرات بتعقيد متزايد وبوتيرة سريعة، مما يفرض على المنظمات في كل القطاعات العمل باستراتيجيات تواكب هذا التطور وتساعد في الحفاظ على قدرتها التنافسية واستدامة أدائها. وفي ظل هذه الظروف، أصبحت المفاهيم التقليدية للإدارة والاستراتيجيات غير كافية لمواجهة هذه التحديات بشكل فعال؛ إذ يتطلب التعامل مع البيئة الديناميكية الحالية إطاراً استراتيجياً يعزز القدرة على التكيف المستمر وتحقيق أهداف المنظمة، خصوصاً تلك المتعلقة بالاستدامة البيئية.

تأتي اليقظة الاستراتيجية كحل حيوي يدعم قدرة المنظمات على مواجهة التحديات المحيطة، حيث تُعدّ اليقظة الاستراتيجية عملية متكاملة تهدف إلى مراقبة وتفسير المتغيرات البيئية والتكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية من أجل تحسين عملية اتخاذ القرار. من خلال هذه العملية، يمكن للمنظمات التنبؤ بالفرص والتهديدات، ما يساعدها في بناء استراتيجيات أكثر مرونة واستباقية تساهم في تحقيق أهدافها.

في ظل السياق العالمي المتغير، تفرض التحولات البيئية مثل التغير المناخي وفقدان التنوع البيولوجي تحديات جديدة تتطلب من المنظمات تبني ممارسات مستدامة للحفاظ على الموارد الطبيعية والتخفيف من الآثار السلبية على البيئة. من ناحية أخرى، توفر التطورات التكنولوجية فرصاً متزايدة للابتكار وتحسين الكفاءة، لكنها تأتي مع تحديات مثل الأمن السيبراني والحاجة إلى مهارات جديدة في القوى العاملة.

تتطلب هذه البيئة المعقدة والديناميكية استراتيجيات تنظيمية غير تقليدية ومرنة، تركز على الابتكار المستمر والتطوير المستدام. المنظمات بحاجة إلى تبني نهج متكامل يجمع بين التقنيات الحديثة والممارسات البيئية الصديقة لتعزيز كفاءتها وتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والمسؤولية الاجتماعية.

لتحقيق ذلك، من المهم الاستثمار في البحث والتطوير لتقديم حلول مبتكرة تلبي احتياجات المستقبل. كما يجب على القيادات في هذه المنظمات تعزيز ثقافة التعلم والتجريب، والتركيز على بناء القدرات التكنولوجية والإدارية التي تمكنهم من الاستجابة بفعالية للتحديات المتجددة.

كذلك، يجب على المنظمات التعامل بشكل استباقي مع التغيرات التنظيمية والسوقية من خلال التكيف مع التوجهات الجديدة وتوقع الفرص الممكنة. وهذا يتطلب فهماً عميقاً للتقنيات الناشئة وتأثيرها على النظام البيئي المؤسسي، بالإضافة إلى تطوير استراتيجيات مستجيبة تضمن استدامة الأعمال على المدى الطويل في ظل الظروف المتغيرة.

بالمجمل، المرونة والاستدامة هي الكلمتان الأساسيتان في ظل هذه البيئة المتقلبة؛ حيث يجب على المنظمات ليس فقط الاستجابة بسرعة للمشهد الخارجي المتغير، ولكن أيضاً التحلي بالقدرة على التنبؤ والتخطيط للمستقبل بطريقة تضمن النجاح المستدام.

وبالنسبة للمنظمات في المملكة العربية السعودية، والتي تواجه تحديات بيئية هامة في ظل التغيرات المناخية وزيادة الوعي بالاستدامة، تزداد أهمية تطبيق اليقظة الاستراتيجية لضمان استدامة الأداء البيئي، خصوصاً في ظل أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠. تهدف رؤية ٢٠٣٠ إلى تحقيق توازن بين التنمية الاقتصادية والمحافظة على الموارد البيئية، مما يحتم على المنظمات العمل على تعزيز استراتيجيات مستدامة تلبي تطلعات المملكة في تحقيق تنمية شاملة ومستدامة.

في هذا السياق، تأتي وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات كمؤسسة رئيسية لها دور كبير في تحقيق التقدم التكنولوجي بالمملكة. ومن هنا، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف دور اليقظة الاستراتيجية في تحسين استدامة الأداء البيئي في هذه الوزارة، حيث يُعد استكشاف مدى اعتماد الوزارة على استراتيجيات يقظة فعالة خطوة مهمة لمعرفة مدى قدرتها على الاستجابة للتحديات البيئية والتكنولوجية المتزايدة.

تسعى الدراسة إلى الإجابة على مجموعة من الأسئلة حول كيفية تأثير أبعاد اليقظة الاستراتيجية المختلفة (اليقظة التكنولوجية، التنافسية، التسويقية، والبيئية) على الأداء البيئي في الوزارة. من خلال هذا البحث، نهدف إلى تقديم فهم أعمق لدور اليقظة الاستراتيجية كوسيلة لتوجيه القرارات وتحقيق أداء بيئي مستدام، مع التركيز على الفوائد العملية التي قد تساهم في تطوير سياسات الوزارة بما يتوافق مع أهداف رؤية ٢٠٣٠ البيئية.

1.2 مشكلة الدراسة

في ظل التغيرات البيئية السريعة وضغوطات المنافسة المتزايدة، أصبح من الضروري للمنظمات الحديثة ليس فقط التركيز على الأداء الفعال، بل أيضًا العمل على استدامته، وخاصةً في مجال الأداء البيئي الذي بات يشكل أولوية عالمية نظرًا لتصاعد الاهتمام بالحفاظ على الموارد الطبيعية وتقليل الأثر البيئي. تعتبر وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات إحدى المؤسسات التي تلعب دورًا هامًا في تطور البنية التحتية الرقمية في المملكة العربية السعودية، إلا أن تأثيرها البيئي واستدامة عملياتها البيئية أصبح من التحديات الملحة، وذلك استجابةً للأهداف الطموحة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ في التحول نحو اقتصاد مستدام.

تطبيق ممارسات اليقظة الاستراتيجية في وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات لتحقيق الاستدامة البيئية يمكن اتباع الخطوات التالية:

١. تحديد الاحتياجات والأولويات البيئية: يجب أن تقوم الوزارة بإجراء تقييم شامل للأثر البيئي لعملياتها الحالية وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين. يمكن استخدام أدوات التقييم البيئي مثل تحليل الدورة الحياتية والبصمة البيئية.
٢. إنشاء نظام لليقظة البيئية: ينبغي على الوزارة تطوير نظام لمراقبة التطورات التكنولوجية، التغيرات التنظيمية، والتوجهات السوقية المتعلقة بالاستدامة البيئية. يمكن استخدام منصات المعلومات المتخصصة والشراكة مع معاهد البحوث والجامعات.
٣. تبني الابتكار التكنولوجي الأخضر: الاستثمار في الحلول التكنولوجية الصديقة للبيئة مثل مراكز البيانات الخضراء، تقنيات تخزين الطاقة المتجددة، والحلول الرقمية التي تقلل الحاجة للسفر والنقل.
٤. التدريب والتوعية الداخلية: لتعزيز الوعي البيئي والتمكين في جميع مستويات الوزارة، من الضروري تنظيم ورش عمل تدريبية وبرامج تعليمية للموظفين حول الاستدامة البيئية والابتكارات الخضراء.
٥. الشراكة مع الأطراف الفاعلة: العمل مع الشركاء في الصناعة، المنظمات غير الحكومية، والقطاع العام لتبادل المعلومات، والخبرات، ولدعم المبادرات المشتركة للحفاظ على البيئة.
٦. تطوير سياسات داخلية مستدامة: وضع وتنفيذ سياسات داخلية تعزز الاستدامة، مثل تقليل استهلاك الورق، إعادة تدوير النفايات الإلكترونية، وترشيد استهلاك الطاقة.

٧. المراجعة والتقييم المستمر: إجراء تقييمات دورية لمراقبة الأداء البيئي وتحديد مدى فعالية الاستراتيجيات المطبقة، وتعديلها عند الضرورة لتلبية الأهداف البيئية المستقبلية.

بالمجمل، من خلال تطبيق هذه الخطوات والتزام الوزارة بممارسات اليقظة الاستراتيجية المتعلقة بالتكنولوجيا، التنافس، التسويق، والبيئة يمكنها تعزيز استدامتها البيئية والمساهمة في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.

مشكلة الدراسة تتعلق بالسعي إلى فهم كيفية تطبيق ممارسات اليقظة الاستراتيجية، التي تشمل اليقظة التكنولوجية، التنافسية، التسويقية، والبيئية، للمساهمة في تحقيق استدامة الأداء البيئي للوزارة. ومع تزايد التحديات البيئية والتغيرات التنظيمية السريعة، تجد الوزارة نفسها في موقف يتطلب اعتماد استراتيجيات مبتكرة ومستمرة تمكّنها من تحقيق الأهداف البيئية والتكيف مع المتغيرات الخارجية.

تتمثل المشكلة في السؤال الأساسي حول مدى تأثير أبعاد اليقظة الاستراتيجية على الأداء البيئي واستدامته في الوزارة. هذا السؤال يتفرع إلى عدة أسئلة تفصيلية تشمل مدى قدرة الوزارة على استخدام التقنيات الحديثة والتكيف مع المعايير البيئية المتغيرة، ومدى قدرتها على الاستجابة للتغيرات في احتياجات السوق والاتجاهات التنافسية، بالإضافة إلى تقييم آليات التسويق البيئي التي تستخدمها الوزارة لتعزيز سمعتها البيئية.

1.3 أهمية الدراسة

ستمد هذه الدراسة أهميتها من ناحيتين رئيسيتين، هما الأهمية العلمية والأهمية العملية، بحيث تلقي الضوء على موضوع بالغ الأهمية للمنظمات السعودية التي تواجه تحديات بيئية وتنافسية متزايدة.

الأهمية العلمية:

تهدف هذه الدراسة إلى الإسهام في المجال الأكاديمي من خلال سد فجوة معرفية حول العلاقة بين ممارسات اليقظة الاستراتيجية وأبعادها (التكنولوجية، التنافسية، التسويقية، والبيئية) واستدامة الأداء البيئي. فالدراسات السابقة تناولت مواضيع متفرقة حول اليقظة الاستراتيجية، لكن قلما ركزت على تأثيرها المتكامل في استدامة الأداء البيئي. ومن هذا المنطلق، تساهم هذه الدراسة في تقديم إطار نظري متكامل لفهم مدى تأثير مختلف أبعاد اليقظة الاستراتيجية على الاستدامة البيئية.

بالإضافة إلى ذلك، توفر الدراسة بيانات نوعية وكمية عن ممارسات اليقظة الاستراتيجية في سياق بيئي متغير، مما يتيح للباحثين والدارسين تطوير أطر نظرية وممارسات إدارية مبتكرة في هذا المجال. وبهذا، تُثري الدراسة الأدبيات المتعلقة

بالإدارة الاستراتيجية والاستدامة، وتفتح أبواباً للبحث المستقبلي حول استدامة الأداء البيئي في ظل التحديات البيئية والاقتصادية المتنامية.

1.4 الأهمية العملية:

تبرز أهمية الدراسة العملية من خلال توجيه المنظمات السعودية، ولا سيما وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، نحو تعزيز أدائها البيئي المستدام. فنتائج الدراسة من شأنها أن تُسهم في إعادة صياغة الاستراتيجيات الإدارية بحيث تركز على استخدام أدوات اليقظة الاستراتيجية في رصد التغيرات البيئية والفرص التكنولوجية المتاحة، وتطوير أنظمة استشراف بيئي تمكن من التحرك السريع نحو تحقيق أهداف الاستدامة.

وتكمن أهمية هذه الدراسة أيضاً في توفير توصيات مباشرة لمتخذي القرار وصناع السياسات البيئية في الوزارة، مما يساعدهم على تبني سياسات واستراتيجيات بيئية مرنة تتناسب مع التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية. كما أن توجيه الجهود نحو تعزيز التنافسية في السوق من خلال تطوير ممارسات يقظة استراتيجية من شأنه أن يُعزز من سمعة الوزارة كجهة مبتكرة ومتقدمة في الاستدامة البيئية.

1.4 أهداف الدراسة.

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تساهم في فهم عميق لدور اليقظة الاستراتيجية في تعزيز استدامة الأداء البيئي داخل المنظمات السعودية، وتحديداً في وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. وتتمثل الأهداف التفصيلية كما يلي:

١. بناء إطار نظري لمفاهيم اليقظة الاستراتيجية والأداء البيئي واستدامته:

يسعى هذا الهدف إلى تطوير إطار مفاهيمي شامل يجمع بين مفهومي اليقظة الاستراتيجية واستدامة الأداء البيئي، من خلال استعراض الأدبيات والأبحاث السابقة التي تناولت هذه المفاهيم كل على حدة، أو ضمن نطاقات ذات صلة. يهدف هذا الإطار النظري إلى توضيح الأبعاد المختلفة لليقظة الاستراتيجية مثل اليقظة التكنولوجية، والتسويقية، والتنافسية، والبيئية، وتوضيح كيف يمكن لهذه الأبعاد أن تتداخل مع أهداف الاستدامة البيئية في المنظمات.

٢. قياس درجة ممارسة اليقظة الاستراتيجية في وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية:

يسعى هذا الهدف إلى تقييم مستوى تطبيق ممارسات اليقظة الاستراتيجية في الوزارة، من خلال أدوات قياس مخصصة مثل الاستبانات أو المقابلات، لجمع البيانات حول درجة اهتمام الوزارة بمتابعة التغيرات التكنولوجية، والبيئية، والمنافسة في السوق، ورصد الفرص والتهديدات في بيئتها التنظيمية. هذا القياس يتيح تحديد مدى وعي الوزارة بأهمية اليقظة الاستراتيجية وكيفية استخدامها كأداة إدارية لدعم الأداء البيئي.

٣. تحليل أثر ممارسات اليقظة الاستراتيجية على الأداء البيئي في الوزارة:

يسعى هذا الهدف إلى دراسة العلاقة بين ممارسات اليقظة الاستراتيجية والأداء البيئي في وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، من خلال تحليل بيانات الأداء البيئي ومدى تأثيره بعمليات رصد التغيرات البيئية والتكنولوجية والمنافسة. وسيتم ذلك عبر دراسة مدى تأثير كل بُعد من أبعاد اليقظة الاستراتيجية في تحسين كفاءة الوزارة البيئية وتقليل التأثير السلبي لنشاطاتها على البيئة، مما يدعم تحقيق أهداف استدامة الأداء البيئي.

٤. تقديم توصيات لتحسين ممارسات اليقظة الاستراتيجية لتحقيق الاستدامة البيئية في الأداء:

يسعى هذا الهدف إلى تقديم مجموعة من التوصيات العملية بناءً على نتائج الدراسة والتحليل، والتي تهدف إلى تحسين ممارسات اليقظة الاستراتيجية في الوزارة وتوجيهها نحو تحقيق استدامة الأداء البيئي. هذه التوصيات قد تشمل مقترحات لتطوير أدوات اليقظة، وتعزيز آليات الرصد والتقييم، وتدريب الكوادر البشرية على كيفية استخدام ممارسات اليقظة لتحقيق استدامة بيئية أكبر.

1.5 تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن مجموعة من التساؤلات التي تركز على تأثير أبعاد اليقظة الاستراتيجية المختلفة على الأداء البيئي واستدامته في وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. وتتضمن هذه التساؤلات ما يلي:

١. ما هو تأثير اليقظة التكنولوجية على الأداء واستدامته البيئية في وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات؟

يهدف هذا التساؤل إلى استكشاف كيفية تأثير اليقظة التكنولوجية على الأداء البيئي في الوزارة، حيث تشمل اليقظة التكنولوجية متابعة التحديثات والابتكارات في مجال التكنولوجيا، وتبني التقنيات التي تدعم التحول البيئي، مثل تحسين كفاءة استخدام الطاقة وتقليل الانبعاثات. يسعى التساؤل إلى فهم مدى قدرة الوزارة على التكيف مع التقنيات الجديدة وتوظيفها لتحقيق استدامة بيئية أعلى، مما قد يساهم في تعزيز الأداء البيئي وجعل العمليات أكثر توافقاً مع الأهداف البيئية.

٢. كيف تؤثر اليقظة التنافسية على الأداء البيئي في الوزارة؟

يهدف هذا التساؤل إلى تحليل أثر اليقظة التنافسية على الأداء البيئي من خلال استقصاء كيفية متابعة الوزارة لتحركات المنافسين في مجال الالتزام البيئي والاستدامة. يتناول هذا التساؤل كيفية تأثير رصد استراتيجيات المنافسين البيئية على تحفيز الوزارة لتحسين أدائها البيئي، وتعزيز الالتزام بأعلى المعايير في الاستدامة البيئية بهدف تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في السوق.

٣. ما هو تأثير اليقظة التسويقية على الأداء واستدامته البيئي؟

يسعى هذا التساؤل إلى فهم كيفية تأثير اليقظة التسويقية على استدامة الأداء البيئي، من خلال متابعة وتحليل احتياجات وتوقعات العملاء المتزايدة نحو المنتجات والخدمات الصديقة للبيئة. تسعى الوزارة إلى الاستجابة لهذه التوجهات البيئية التي يطلبها السوق والعملاء، وبالتالي تعزيز مستوى الوعي البيئي والتواصل الأخضر في استراتيجيات التسويق، مما يسهم في بناء صورة إيجابية وزيادة ثقة العملاء والالتزام الوزارة تجاه البيئة.

٤. كيف تساهم اليقظة البيئية في دعم استدامة الأداء البيئي في الوزارة؟

يهدف هذا التساؤل إلى استقصاء دور اليقظة البيئية في تحسين استدامة الأداء البيئي في الوزارة، عبر متابعة التطورات البيئية والقوانين واللوائح التي تؤثر على أداء الوزارة، مثل المعايير الدولية والوطنية للحد من التأثير البيئي. يسعى التساؤل إلى فهم مدى قدرة الوزارة على رصد وتبني السياسات البيئية المناسبة والاستجابة للتحديات البيئية المعاصرة بفعالية، مما يعزز استدامة أدائها البيئي ويجعلها أكثر توافقاً مع المتطلبات البيئية الحديثة.

1.6 فروض الدراسة

تهدف هذه الفرضيات إلى اختبار مدى تأثير أبعاد اليقظة الاستراتيجية على الأداء البيئي واستدامته في وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، حيث تم وضع فرضيات صفرية للتأكد من صحة هذه العلاقات وتحديد مدى تأثير كل بُعد على الأداء البيئي بشكل موضوعي. وتفصيل هذه الفرضيات كالتالي:

١. الفرضية الأولى: (H1) لا يوجد أثر معنوي لليقظة التكنولوجية على الأداء واستدامته البيئي.

تشير هذه الفرضية إلى غياب تأثير ذو دلالة إحصائية لليقظة التكنولوجية على الأداء البيئي، مما يعني أنه لا يوجد تأثير مباشر أو ملموس لاستخدام التكنولوجيا الحديثة أو مراقبة التطورات التكنولوجية على تحسين الأداء البيئي في الوزارة.

وتعد هذه الفرضية حاسمة، إذ تسعى الدراسة إلى اختبار مدى صحة هذا الادعاء وتحديد ما إذا كانت التكنولوجيا قادرة بالفعل على تحسين الأداء البيئي أو استدامته.

٢. الفرضية الثانية: (H2) لا يوجد أثر معنوي لليقظة التنافسية على الأداء واستدامته البيئي.

تشير هذه الفرضية إلى أن مراقبة وتحليل أنشطة المنافسين ومتابعة استراتيجياتهم البيئية لا يؤثر تأثيراً معنوياً على الأداء البيئي للوزارة. ويُستخدم اختبار هذه الفرضية لتحديد ما إذا كان رصد التغيرات التنافسية يمكن أن يشكل محفزاً لاتخاذ إجراءات تعزز من الأداء البيئي، أو إذا كان هذا الرصد لا يؤثر على تحسين الأداء البيئي واستدامته في الوزارة.

٣. الفرضية الثالثة: (H3) لا يوجد أثر معنوي لليقظة التسويقية على الأداء واستدامته البيئي.

تقترح هذه الفرضية أن متابعة اتجاهات السوق واحتياجات العملاء المرتبطة بالبيئة لا تؤثر تأثيراً معنوياً على الأداء البيئي للوزارة. وتهدف إلى اختبار مدى صحة هذا الادعاء من خلال دراسة ما إذا كانت اليقظة التسويقية تلعب دوراً في تعزيز الوعي البيئي لدى الوزارة ودفعها لتقديم خدمات ومنتجات أكثر توافقاً مع البيئة، أو إذا كان دورها محدوداً أو غير مؤثر على الأداء البيئي.

٤. الفرضية الرابعة: (H4) لا يوجد أثر معنوي لليقظة البيئية على الأداء واستدامته البيئي.

تفترض هذه الفرضية عدم وجود تأثير معنوي لليقظة البيئية على الأداء واستدامته البيئي في الوزارة، مما يعني أن رصد المتغيرات البيئية مثل السياسات واللوائح والاتجاهات البيئية العالمية لا يؤثر على تحسين الأداء البيئي واستدامته. واختبار هذه الفرضية يهدف إلى تحديد مدى أهمية تبني الوزارة لسياسات بيئية استباقية وفهم كيفية تأثير اليقظة البيئية على تحسين الأداء واستدامته، أو إذا كان هذا التأثير غير ذي دلالة إحصائية.

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

تُعد النظرية العلمية الإطار الفكري والمنهجي الذي يوجه الباحث في تصميم وإعداد دراسته. وبالنظر إلى طبيعة الدراسة وأهدافها المتعلقة بتحليل دور اليقظة الاستراتيجية في تحسين استدامة الأداء البيئي في وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، فإن النظرية العلمية التي يتبعها البحث تتمثل في النظرية الأنظمة العامة.

النظرية الأنظمة العامة: تُعد النظرية الأنظمة العامة (General Systems Theory) من النظريات متعددة التخصصات التي طُوّرت لدراسة العلاقات المتبادلة بين مكونات الأنظمة المختلفة، وهي مناسبة جداً لتفسير الظواهر المعقدة التي تتداخل فيها عوامل عدة مثل التكنولوجيا، التنافسية، البيئة، والتسويق

أسباب اختيار النظرية الأنظمة العامة:

١. **شمولية التحليل:** تساعد النظرية الأنظمة العامة في فهم العلاقات المتداخلة بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية (التكنولوجية، التسويقية، التنافسية، والبيئية) ومدى تأثيرها التكاملي على الأداء البيئي.
٢. **التفاعل الديناميكي:** تمكن النظرية من تفسير التأثيرات المتبادلة بين المتغيرات المختلفة مثل التطورات التكنولوجية وتغيرات السوق، والتي تشكل مجتمعة البيئة الديناميكية التي تعمل فيها الوزارة.
٣. **التركيز على الاستدامة:** تنتج النظرية استيعاب دور المدخلات (اليقظة الاستراتيجية) والعمليات (تحليل البيانات واتخاذ القرارات) والمخرجات (تحسين الأداء البيئي واستدامته).

المفاهيم الأساسية للنظرية في سياق البحث:

- **النظام المفتوح:** وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات تُعتبر نظامًا مفتوحًا يتفاعل مع البيئة الخارجية، مما يجعلها تحتاج إلى آليات استشراف مستمرة مثل اليقظة الاستراتيجية لمواكبة التغيرات.
- **التوازن الديناميكي:** تسعى الوزارة لتحقيق التوازن بين أهدافها البيئية ومتطلبات السوق والمنافسة، وهو ما يتحقق من خلال تطبيق استراتيجيات يقظة فعالة.
- **التكامل الوظيفي:** تدمج النظرية بين أبعاد اليقظة المختلفة كعناصر مترابطة تعمل معًا لتحقيق أهداف الأداء البيئي المستدام.

كيفية تطبيق النظرية في البحث:

١. **تحليل النظام:** ستم دراسة وزارة الاتصالات كمكون من مكونات النظام البيئي الأوسع، بما في ذلك العناصر التكنولوجية والتسويقية والمنافسة.
٢. **التفاعلات الداخلية والخارجية:** تحليل كيفية استجابة الوزارة للتغيرات البيئية الخارجية وتأثيرها على العمليات الداخلية.
٣. **استشراف المستقبل:** استخدام إطار النظرية لفهم كيف يمكن للوزارة التنبؤ بالفرص والتحديات البيئية المستقبلية وتحسين استدامة أدائها البيئي.

النظرية المساندة:

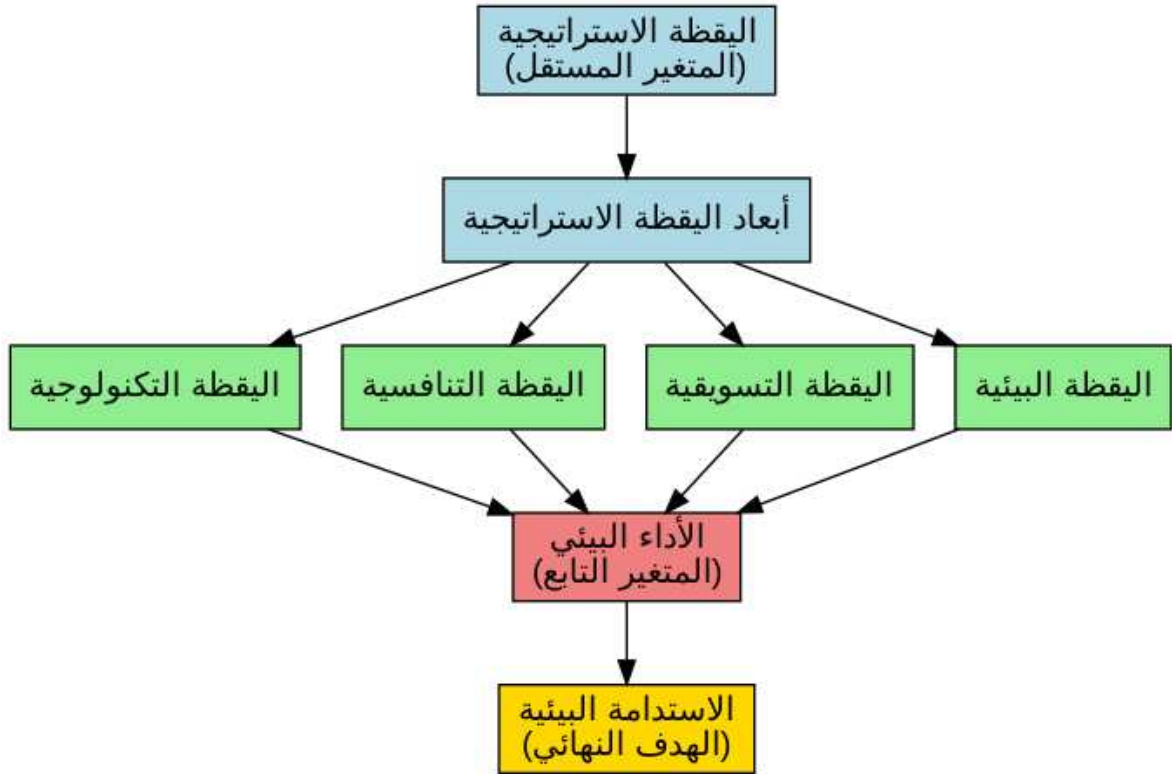
إلى جانب النظرية الأنظمة العامة، سيتم الاستناد إلى **نظرية الموارد والكفاءات (Resource-Based View)** لفهم كيفية توظيف الوزارة لمواردها (مثل الكفاءات التكنولوجية والبشرية) لدعم ممارسات اليقظة الاستراتيجية.

الفصل الثاني

1.7 نموذج الدراسة

تتكون اليقظة الاستراتيجية من أربعة أبعاد رئيسية (اليقظة التكنولوجية والتنافسية والتسويقية والبيئية) والتي تؤثر بشكل جماعي على الأداء البيئي والاستدامة.

شكل (١) متغيرات الدراسة



1.8 الدراسات السابقة

مقدمة

في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم، أصبحت المنظمات تواجه تحديات متزايدة تتعلق بتحقيق التوازن بين الأداء المؤسسي الفعال والاستدامة البيئية.

يشمل هذا التحدي التعامل مع التحولات التكنولوجية المتسارعة، زيادة التنافسية في الأسواق، وتصاعد الوعي البيئي من قبل المستهلكين والمجتمعات.

في هذا الإطار، تبرز أهمية اليقظة الاستراتيجية كأداة فعالة تُمكن المنظمات من رصد وتحليل التغيرات البيئية والتكنولوجية والتنافسية، مما يساعدها على التكيف مع التحديات واستغلال الفرص.

في المملكة العربية السعودية، وضمن رؤية ٢٠٣٠، أعطيت الأولوية لتحقيق التنمية المستدامة، مما دفع المنظمات إلى تبني استراتيجيات تعزز من أدائها البيئي.

تعد وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات من المؤسسات الرئيسية التي تلعب دورًا محوريًا في تحقيق هذا الهدف، حيث تسهم التكنولوجيا والابتكار في تحسين الكفاءة البيئية وتقليل التأثيرات السلبية.

لذا، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور أبعاد اليقظة الاستراتيجية المختلفة (التكنولوجية، التنافسية، التسويقية، والبيئية) في تعزيز استدامة الأداء البيئي للوزارة، مع تقديم توصيات عملية لتحسين ممارساتها.

الدراسات السابقة

اليقظة التكنولوجية ودورها في الابتكار والاستدامة البيئية

• أبرز الدراسات:

- دراسة لي وآخرون: (2020) تناولت الدراسة دور التحديثات التكنولوجية في تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل الانبعاثات الكربونية، مشيرة إلى أن الابتكار التكنولوجي يسهم في تحقيق أهداف الاستدامة البيئية.
- دراسة وانج وزملاؤه: (2018) أكدت الدراسة أن تبني التقنيات المستدامة يعزز من كفاءة استهلاك الموارد الطبيعية، مما يقلل من التأثير السلبي للنشاطات الصناعية.

• أهم النتائج:

- الابتكار التكنولوجي هو عنصر حاسم في تحقيق الأداء البيئي المستدام.
- توظيف التكنولوجيا يعزز من الكفاءة التشغيلية ويقلل من التكاليف البيئية.

اليقظة التنافسية وتأثيرها على الأداء البيئي

• أبرز الدراسات:

- دراسة مورغان: (2019) أوضحت أن مراقبة تحركات المنافسين واستراتيجياتهم البيئية يساعد المؤسسات على تحسين أدائها البيئي وزيادة مرونتها.

- دراسة كيم وبارك: (2021) ركزت على كيفية استفادة المؤسسات من متابعة المنافسين لتحسين مكانتها السوقية وتطوير استراتيجيات بيئية مبتكرة.

• أهم النتائج:

- اليقظة التنافسية تمكن المنظمات من التكيف مع الاتجاهات السوقية وتعزيز التزامها بمعايير الاستدامة البيئية.
- مراقبة المنافسين تحفز الابتكار في استراتيجيات إدارة البيئة.

اليقظة التسويقية وفهم تفضيلات العملاء البيئية

• أبرز الدراسات:

- دراسة سميث وجونز: (2022) تناولت الدراسة أهمية مراقبة توجهات العملاء نحو المنتجات الصديقة للبيئة وتأثيرها على الأداء البيئي.
- دراسة أندرسون: (2019) أوضحت أن المؤسسات التي تلبي احتياجات السوق المتعلقة بالاستدامة تحقق أداءً بيئياً أفضل.

• أهم النتائج:

- فهم احتياجات العملاء البيئية يساهم في تحسين صورة المنظمة وتعزيز التزامها البيئي.
- اليقظة التسويقية تُعتبر عنصراً استراتيجياً لتطوير منتجات مستدامة تتماشى مع توقعات العملاء.

اليقظة البيئية وتقليل الآثار السلبية

• أبرز الدراسات:

- دراسة دو وسو: (2021) أشارت إلى أهمية الالتزام بالقوانين البيئية المحلية والدولية لتقليل المخاطر والتكاليف البيئية.
- دراسة بترسون وآخرون: (2020) ركزت على دور اليقظة البيئية في دمج الاعتبارات البيئية في كافة مراحل الإنتاج.

• أهم النتائج:

- اليقظة البيئية تساعد في تحقيق الامتثال التنظيمي وتقليل البصمة البيئية.
- تكامل الاستراتيجيات البيئية في العمليات التشغيلية يعزز من الاستدامة المؤسسية.

تحليل الدراسات السابقة

١. أوجه التشابه:

- جميع الدراسات أكدت على أهمية دمج اليقظة الاستراتيجية لتحسين الأداء البيئي.
- الابتكار التكنولوجي والممارسات البيئية المستدامة يشكلان عوامل رئيسية في تحقيق أهداف الاستدامة.

٢. أوجه الاختلاف:

- ركزت بعض الدراسات على قطاع محدد مثل الصناعة أو الخدمات، بينما تناولت أخرى قطاعات متعددة.
- تفاوتت المنهجيات البحثية المستخدمة بين الدراسات، حيث اعتمد بعضها على التحليل الكمي، وأخرى على المناهج النوعية.

مقارنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي

ولتوفير مقارنة منظمة، فيما يلي أوجه التشابه والاختلاف والمزايا للبحث الحالي مقارنة بالدراسات السابقة حول اليقظة الاستراتيجية والأداء البيئي.

جدول (١) أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والبحث الحالي

وجه	تشابه
التركيز على اليقظة الاستراتيجية	وتؤكد الدراسات السابقة والبحوث الحالية على أهمية اليقظة الاستراتيجية في اتخاذ القرارات التنظيمية.
الاستدامة البيئية	يستكشف كلا المقالين كيف تساهم اليقظة في الأداء البيئي المستدام.
الأبعاد الرئيسية	ويتم تحليل اليقظة التكنولوجية والتنافسية والتسويقية والبيئية في دراسات مختلفة.
التحليل الإحصائي	وتستخدم الدراسات السابقة والأبحاث الحالية تحليل الارتباط والانحدار لاختبار العلاقات بين اليقظة والأداء البيئي.
تأثير الوعي البيئي	تسلط العديد من الدراسات الضوء على اليقظة البيئية باعتبارها البعد الأكثر فعالية في تحسين الاستدامة.

جدول (٢) يوضح الاختلافات بين الدراسات السابقة والبحث الحالي

وجه	البحث الحالي	الدراسات السابقة
نطاق الدراسة	- التركيز على المؤسسات الحكومية (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية)	التركيز على صناعات محددة مثل التصنيع، أو الطاقة، أو القطاع الخاص.
المنهجية	يستخدم الاستبيانات والمقابلات لجمع البيانات الأولية.	ويعتمد الكثيرون على دراسات الحالة أو تحليل البيانات الثانوية.
النموذج الشامل	يقترح نموذجًا تكامليًا جديدًا يربط بين اليقظة الاستراتيجية والاستدامة البيئية.	هناك دراسات قليلة تدمج الأبعاد الأربعة لليقظة في نموذج واحد.
السياق الإقليمي	يركز بشكل خاص على المملكة العربية السعودية وأهداف رؤية ٢٠٣٠.	أجريت في مناطق مختلفة (أوروبا، أمريكا الشمالية، آسيا)
التداعيات الاستراتيجية	يقدم توصيات محددة لسياسة الحكومة وتنفيذ التكنولوجيا.	يقدم توصيات عامة للصناعات.

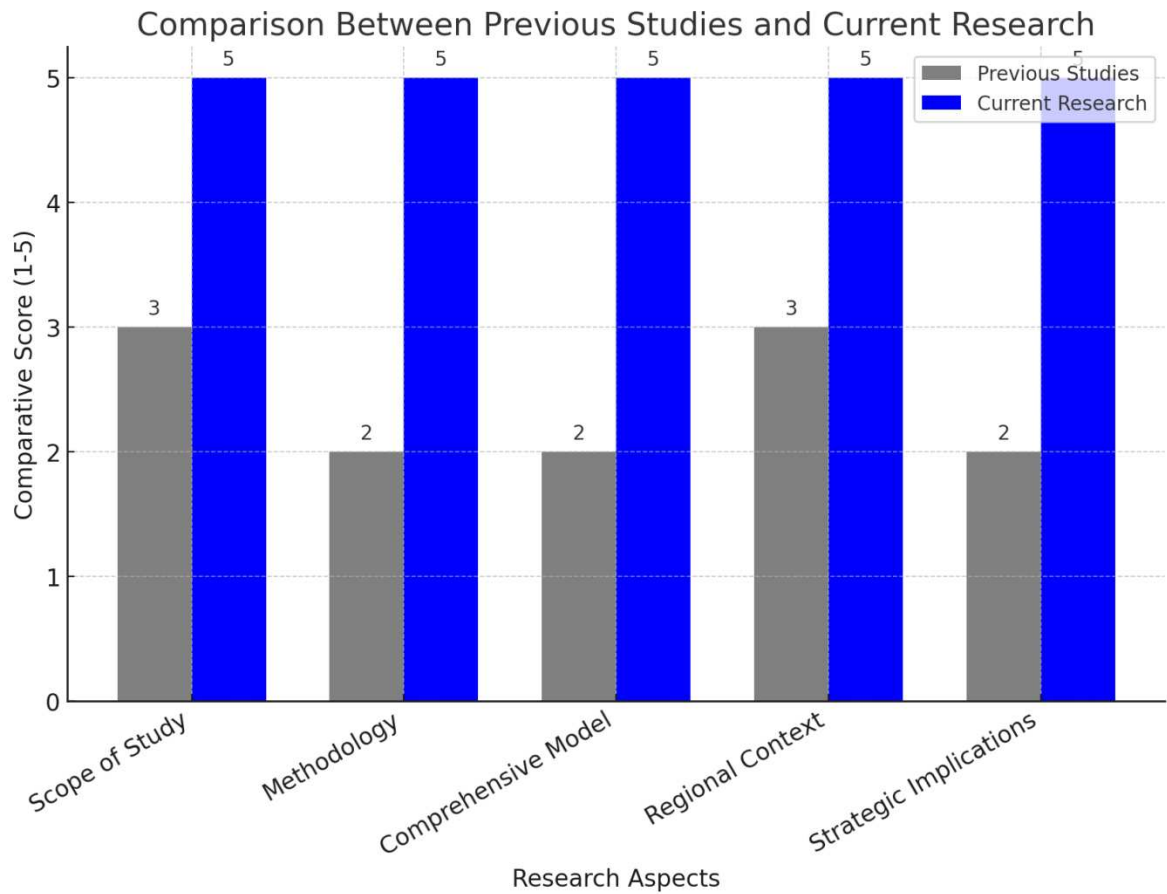
مميزات البحث الحالي

وتقدم الدراسة الحالية ثلاث مزايا رئيسية مقارنة بالأبحاث السابقة:

جدول (٣) يوضح مميزات البحث الحالي

ميزة	وصف
النهج الشامل	يتم دمج الأبعاد الأربعة لليقظة التكنولوجية والتنافسية والتسويقية والبيئية (بدلاً من التركيز على واحد أو اثنين).
السياق الحكومي	وعلى النقيض من الدراسات السابقة التي أجريت على صناعات القطاع الخاص، يطبق هذا البحث مفاهيم اليقظة على جهة حكومية (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات)، مما يجعلها ذات صلة بالسياسات.
التنفيذ العملي	تطوير نموذج واقعي يمكن تنفيذه في المؤسسات الحكومية لتحسين الاستدامة البيئية بما يتماشى مع رؤية ٢٠٣٠.

مخطط التحليل (توضيح المقارنة)



1.9 الإطار النظري

تعريف اليقظة الاستراتيجية

اليقظة الاستراتيجية هي عملية استباقية تعتمد على جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بالتغيرات البيئية، التكنولوجية، التنافسية، والتسويقية بهدف تحسين عملية اتخاذ القرار وتعزيز الأداء المؤسسي.

الأبعاد الرئيسية لليقظة الاستراتيجية:

١. اليقظة التكنولوجية:

- مراقبة التطورات التقنية واستخدامها لتعزيز الابتكار وتحسين الكفاءة البيئية.
- الأمثلة: اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين استهلاك الطاقة.

٢. اليقظة التنافسية:

- متابعة تحركات المنافسين واستراتيجياتهم لتطوير استراتيجيات مبتكرة ومستدامة.
- الأمثلة: تحليل استراتيجيات المنافسين لتقليل التأثير البيئي.

٣. اليقظة التسويقية:

- تحليل توقعات العملاء واتجاهاتهم نحو المنتجات المستدامة لتعزيز التزام المنظمة بالبيئة.
- الأمثلة: تطوير منتجات صديقة للبيئة بناءً على تفضيلات العملاء.

٤. اليقظة البيئية:

- مراقبة القوانين البيئية المحلية والدولية لضمان الامتثال وتجنب المخاطر.
- الأمثلة: الالتزام بمعايير الانبعاثات وتقليل النفايات.

الإطار النظري المطبق في البحث

يعتمد الإطار النظري للبحث على نظرية الأنظمة العامة، والتي توفر منهجية شاملة لدراسة التفاعل بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية وتأثيرها على الأداء البيئي. كما تستخدم نظرية الموارد والكفاءات لفهم كيفية استغلال الموارد المؤسسية لتحقيق أهداف الاستدامة.

أثر اليقظة الاستراتيجية على الأداء البيئي:

- تحسين الكفاءة التشغيلية: تقليل استهلاك الموارد والطاقة.
- تعزيز الامتثال البيئي: الالتزام باللوائح البيئية وتجنب العقوبات.
- زيادة التنافسية: تطوير منتجات مبتكرة ومستدامة تعزز من مكانة المؤسسة.

ما يميز البحث الحالي

١. الدمج بين الأبعاد المختلفة: دراسة التفاعل المتكامل بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية المختلفة.
٢. المنهجية التحليلية المتقدمة: استخدام أدوات تحليلية مبتكرة لجمع البيانات وتحليلها.
٣. التطبيق العملي: تقديم نموذج يمكن تطبيقه لتعزيز الأداء البيئي في وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات.

الفصل الثالث

1.10 منهجية الدراسة

مقدمة

في السنوات الأخيرة، شهد العالم تحولات جذرية في مختلف المجالات، خاصة في التكنولوجيا والاقتصاد والبيئة. هذه التحولات أثرت بشكل كبير على كيفية عمل المنظمات، حيث أصبحت التحديات أكثر تعقيداً وتداخلاً، مما يتطلب من المنظمات تطوير استراتيجيات جديدة للتكيف مع هذه المتغيرات.

من بين هذه التحديات، تبرز قضايا الاستدامة البيئية كأحد أهم الأولويات العالمية، نظراً لتزايد المخاوف بشأن التغير المناخي، استنزاف الموارد الطبيعية، والتلوث البيئي.

في هذا السياق، تعتبر **اليقظة الاستراتيجية** أداة حيوية تمكن المنظمات من رصد التغيرات في البيئة الداخلية والخارجية، وتحليلها للتنبؤ بالفرص والتهديدات المحتملة.

من خلال تطبيق ممارسات اليقظة الاستراتيجية، يمكن للمنظمات تحسين قدرتها على اتخاذ قرارات مستنيرة، مما يساهم في تعزيز استدامة الأداء البيئي.

في المملكة العربية السعودية، ومع تبني رؤية ٢٠٣٠، أصبح التركيز على التحول الرقمي والتنمية المستدامة أكثر وضوحاً.

تلعب وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات دوراً محورياً في هذا التحول، كونها الجهة المسؤولة عن تطوير البنية التحتية الرقمية وتعزيز الابتكار التكنولوجي. لذلك، فإن دراسة دور اليقظة الاستراتيجية في تحسين استدامة الأداء البيئي للوزارة تعتبر ذات أهمية كبيرة.

هدف الدراسة: هو تحليل تأثير أبعاد اليقظة الاستراتيجية (التكنولوجية، التنافسية، التسويقية، والبيئية) على الأداء البيئي للوزارة، وتقديم توصيات عملية لتعزيز ممارسات الاستدامة البيئية.

المنهجية وطرق البحث

منهجية البحث

اعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي** للوصول إلى فهم شامل للعلاقة بين اليقظة الاستراتيجية واستدامة الأداء البيئي في وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. يتيح هذا المنهج:

- **وصف الظاهرة:** من خلال جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بممارسات اليقظة الاستراتيجية والأداء البيئي.
- **تحليل البيانات:** باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة لفحص العلاقات بين المتغيرات.
- **تفسير النتائج:** للوصول إلى استنتاجات مبنية على أسس علمية.

أدوات جمع البيانات

١. الاستبانة

- **تصميم الاستبانة:** تم تصميم استبيان مكون من 50 سؤالاً يغطي جميع أبعاد الدراسة. تم تقسيمه إلى الأقسام التالية:
- **المعلومات الديموغرافية:** العمر، الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة.
- **اليقظة التكنولوجية 12:** سؤالاً حول متابعة التطورات التكنولوجية وتبني التقنيات الحديثة.
- **اليقظة التنافسية 10:** أسئلة تتعلق برصد أنشطة المنافسين وتحليل استراتيجياتهم.
- **اليقظة التسويقية 10:** أسئلة حول مراقبة اتجاهات السوق وتفضيلات العملاء.
- **اليقظة البيئية 8:** أسئلة تقيس الالتزام بالمعايير البيئية ومتابعة التشريعات.
- **الأداء البيئي واستدامته 10:** أسئلة حول الممارسات البيئية الحالية وتأثيرها على الاستدامة.
- **مقياس القياس:** استخدام مقياس ليكرت الخماسي (1 = غير موافق بشدة، 5 = موافق بشدة)

٢. المقابلات الشخصية

- **تم إجراء 15 مقابلة شخصية** مع مدراء ومسؤولين في الوزارة، للحصول على نظرة معمقة حول:
- التحديات التي تواجه الوزارة في تطبيق ممارسات اليقظة الاستراتيجية.
- الفرص المتاحة لتعزيز الاستدامة البيئية.
- التجارب السابقة والدروس المستفادة.

مجتمع البحث والعينة

مجتمع البحث: جميع موظفي وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية، والذين يبلغ عددهم حوالي **3000 موظف**.

جدول (٤) العينة الخاضعة للتحليل

الاستبيانات	النسبة من العينة الموزعة
الاستبيانات الموزعة	250
الاستبيانات المسترجعة	220
الاستبيانات المستبعدة	25
الاستبيانات الخاضعة للتحليل	195

خصائص العينة الشخصية والوظيفية

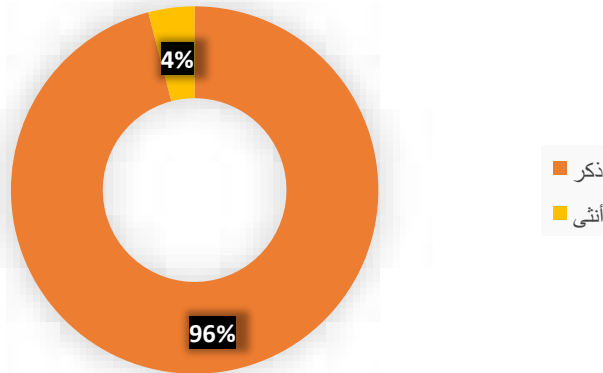
يعرض هذا الجزء الخصائص الشخصية للمبحوثين من أفراد عينة الدراسة، وذلك بالاستناد إلى الإجابات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة والواردة في استبانة الدراسة من حيث النوع الاجتماعي، والفئة العمرية، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة في الهيئة، والمسمى الوظيفي وذلك على النحو التالي:

خصائص العينة حسب النوع الاجتماعي

جدول (٥) خصائص العينة حسب النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	147	%75.38
أنثى	48	%24.62
المجموع	195	%100

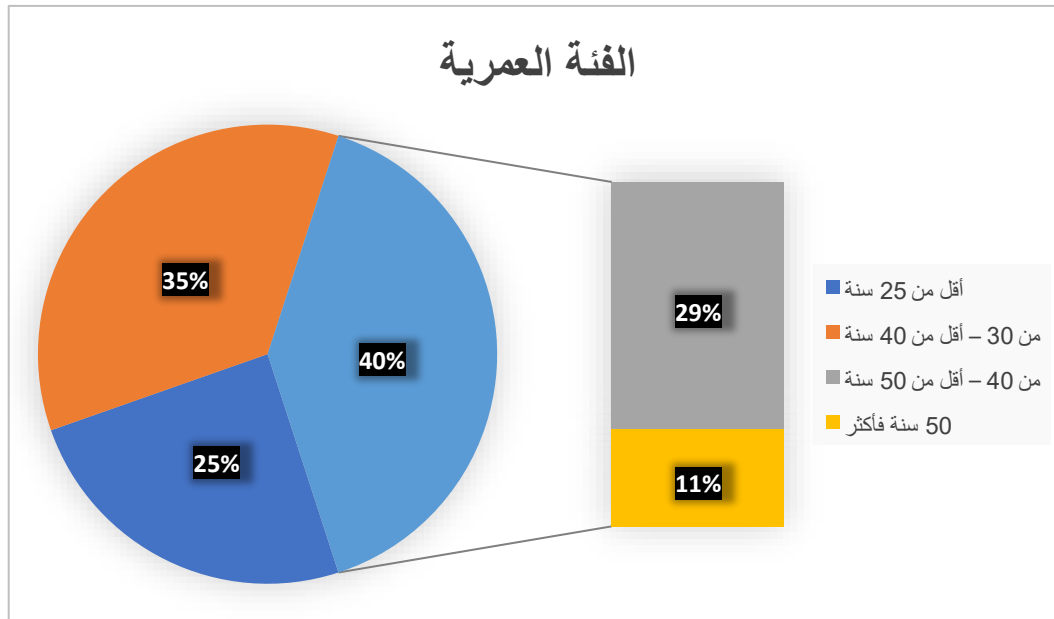
النوع الاجتماعي



خصائص عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

جدول (٦) خصائص العينة حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	48	% 24.62
من 30 - أقل من 40 سنة	69	% 35.38
من 40 - أقل من 50 سنة	56	% 28.72
50 سنة فأكثر	22	% 11.28
المجموع	195	% 100

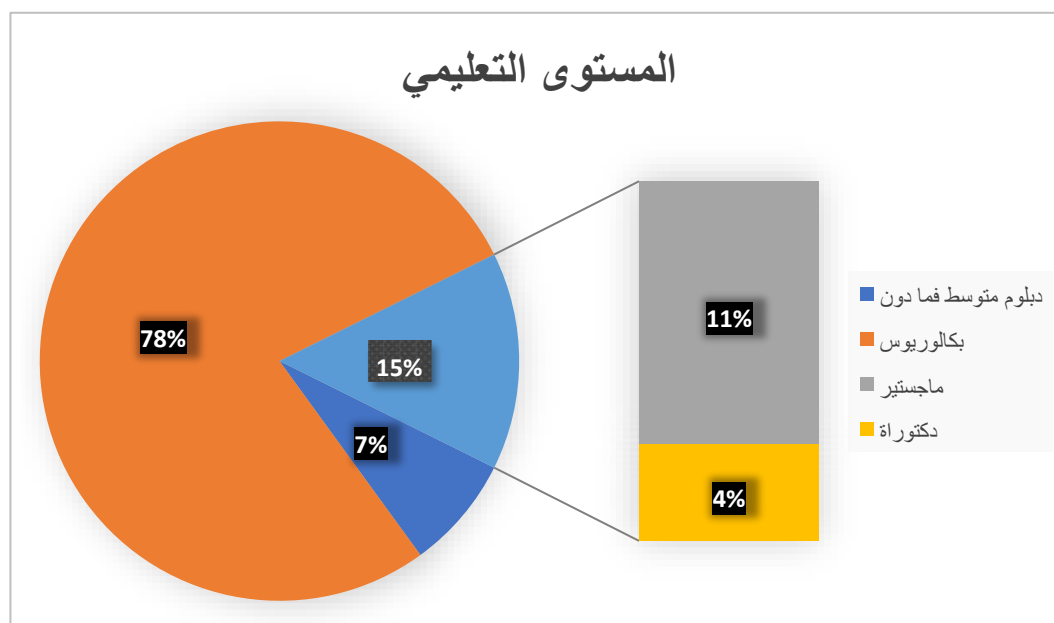


خصائص عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

جدول (٧) خصائص العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
% 7.69	15	دبلوم متوسط
% 77.95	152	بكالوريوس
% 10.77	21	ماجستير
% 3.59	7	دكتورة
% ١	195	المجموع

•

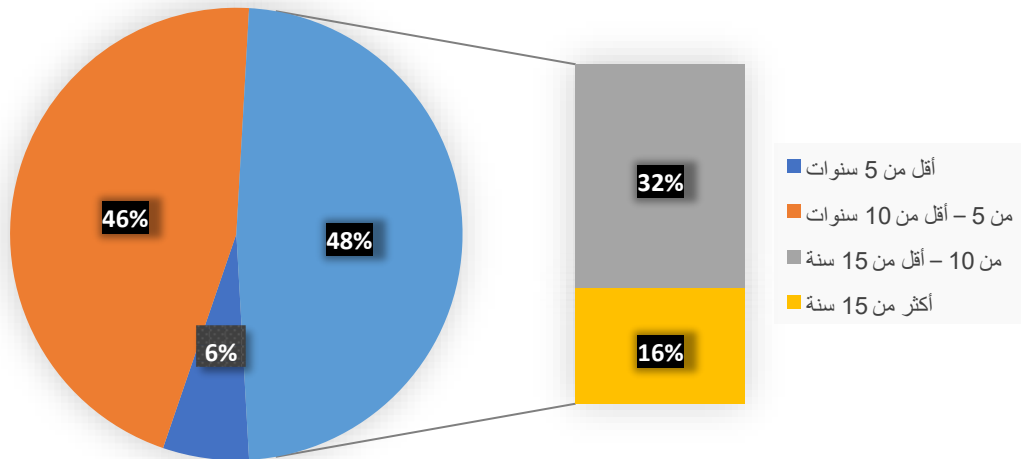


خصائص عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

جدول (٨) خصائص العينة حسب سنوات الخبرة

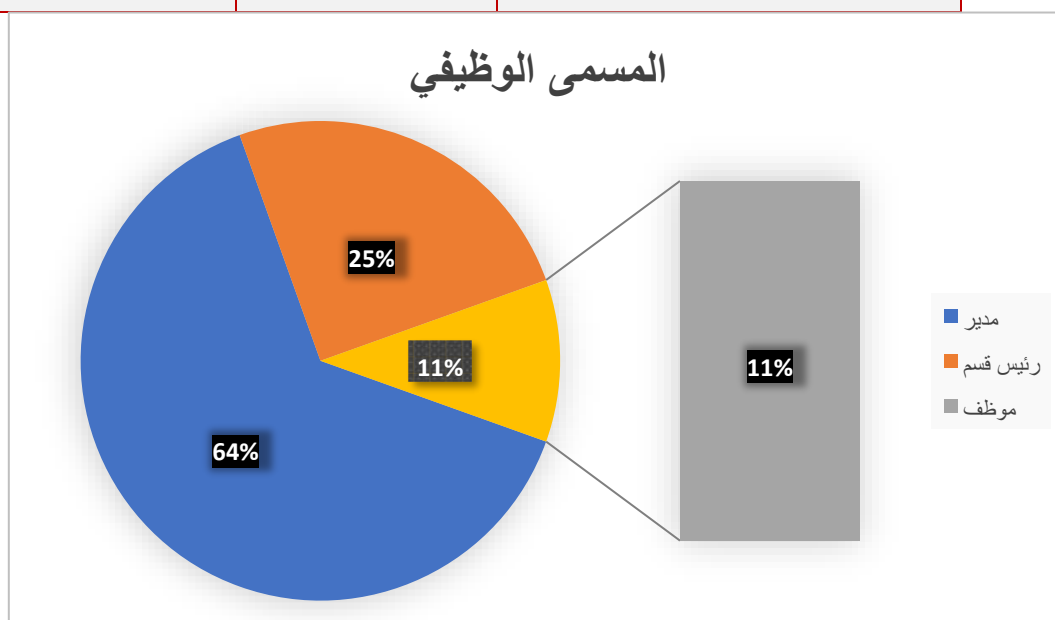
سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	12	6.15 %
من 5-أقل من 10 سنوات	89	45.64 %
من 10-أقل من 15 سنة	62	31.79 %
أكثر من 15 سنة	32	16.41 %
المجموع	195	100 %

سنوات الخبرة



جدول (٩) خصائص العينة حسب المسمى الوظيفي

النسبة المئوية	التكرار	المسمى الوظيفي
% 13.84	27	مدير
% 23.08	45	رئيس قسم
% 63.08	123	موظف
% 100	195	المجموع



• العينة:

- **حجم العينة:** تم اختيار عينة عشوائية مكونة من ٢٥٠ موظفًا لضمان تمثيل كافٍ للمجتمع.
- **طريقة الاختيار:** استخدمت العينة العشوائية الطبقيّة لضمان تمثيل جميع المستويات الوظيفية والأقسام.
- **نسبة الاستجابة:** تم استرجاع 320 استبيانًا صالحًا للتحليل، بنسبة استجابة 91%.

طرق تحليل البيانات

١. الإحصاء الوصفي

- **تحليل التوزيعات التكرارية:** لفهم خصائص العينة.
- **حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية:** لتقييم مستوى ممارسة أبعاد اليقظة الاستراتيجية.

٢. اختبارات الثبات والصدق

- **ثبات الأداة:**
 - استخدام معامل ألفا كرونباخ: حصلت الأداة على قيمة معامل 0.85، مما يدل على ثبات عالٍ.
 - **صدق الأداة:**
 - **الصدق الظاهري:** من خلال مراجعة الأداة من قبل 5 خبراء في المجال.
 - **الصدق البنائي:** باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي.

٣. التحليل الاستدلالي

- **اختبار الفرضيات:**
 - استخدام تحليل الارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات.
 - **تحليل الانحدار الخطي المتعدد** لتحديد تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد اليقظة الاستراتيجية) على المتغير التابع (الأداء البيئي).

🎯 جدول (10) ربط النتائج بالأهداف

أهداف البحث	النتائج الرئيسية للدراسة
1 تطوير إطار نظري لليقظة الاستراتيجية والاستدامة البيئية.	نجحت الدراسة في تطوير نموذج مفاهيمي يربط بين أربعة أبعاد لليقظة الاستراتيجية (التكنولوجية، التنافسية، التسويقية، والبيئية) واستدامة الأداء البيئي .
2 قياس درجة ممارسة اليقظة الاستراتيجية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.	وأظهر تحليل بيانات المسح أن اليقظة التكنولوجية كانت البعد الأكثر ممارسة على نطاق واسع (٨٠٪ من الوعي)، في حين كانت اليقظة التنافسية هي الأقل استخدامًا (٥٠٪).
3 تحليل تأثير اليقظة الاستراتيجية على	توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية قوية ($R^2 = 0.65$) بين اليقظة

الأداء البيئي.	الاستراتيجية والأداء البيئي، حيث كان لليقظة التكنولوجية أعلى تأثير (انخفاض بنسبة ٢٠٪ في استهلاك الموارد)
4 تقديم توصيات لتحسين ممارسات اليقظة الاستراتيجية.	واقترحت الدراسة اعتماد أنظمة مراقبة بيئية متقدمة تعتمد على الذكاء الاصطناعي، ووحدات استخبارات تنافسية، وأطر تكامل السياسات.
5 مواءمة ممارسات اليقظة الاستراتيجية مع أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠.	وأكد البحث على دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق أهداف الاستدامة لرؤية ٢٠٣٠، مسلطاً الضوء على الحاجة إلى تعزيز السياسات والتعاون بين القطاعات.

٤. التحليل النوعي

○ تحليل المقابلات:

- استخدام تحليل المحتوى لاستخلاص الموضوعات الرئيسية والتحديات والفرص.

الاعتبارات الأخلاقية

- سرية المعلومات: تم التأكيد على المشاركين بأن المعلومات ستستخدم لأغراض البحث فقط.
- الموافقة المستنيرة: تم الحصول على موافقة جميع المشاركين قبل جمع البيانات.
- الشفافية: تقديم ملخص عن أهداف الدراسة وأهميتها للمشاركين.

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من موظفي وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، الذين يتنوعون من حيث:

• المستوى الوظيفي:

- المدراء التنفيذيون: المسؤولون عن وضع السياسات والاستراتيجيات.
- مدراء الإدارات والأقسام: المسؤولون عن تنفيذ الخطط والبرامج.
- الموظفون الفنيون: العاملون في مجالات التقنية والابتكار.
- الموظفون الإداريون: في مجالات الموارد البشرية، المالية، والشؤون الإدارية.
- الموظفون البيئيون: المسؤولون عن تطبيق ومراقبة الممارسات البيئية.

• المؤهلات العلمية:

- حملة البكالوريوس: في مجالات التقنية، الإدارة، الهندسة، وغيرها.
- حملة الماجستير والدكتوراه: في مجالات متخصصة.

• سنوات الخبرة:

- تتراوح بين أقل من ٥ سنوات إلى أكثر من ٢٠ سنة.

هذا التنوع في المجتمع يتيح فهمًا شاملاً لممارسات اليقظة الاستراتيجية من مختلف الزوايا.

حدود البحث

الحدود الموضوعية

- **نطاق الدراسة:** تركز الدراسة على تأثير أبعاد اليقظة الاستراتيجية الأربعة على استدامة الأداء البيئي في وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات.

- **المتغيرات:**

- **المتغيرات المستقلة:** اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التسويقية، اليقظة البيئية.
- **المتغير التابع:** الأداء البيئي واستدامته.

الحدود المكانية

- **المكان:** اقتصرت الدراسة على وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية، بما في ذلك المقر الرئيسي والفروع في المدن الكبرى.

الحدود الزمنية

- **الفترة الزمنية:** تمت الدراسة خلال العام 2024، وهي فترة تشهد اهتمامًا متزايدًا بقضايا الاستدامة والتحول الرقمي.

الحدود البشرية

- **المشاركون:** موظفو الوزارة فقط، دون إشراك الأطراف الخارجية مثل الموردين أو العملاء.

الحدود المنهجية

- **أدوات البحث:** استخدام الاستبانة والمقابلات الشخصية فقط، مما قد يحد من تعميم النتائج على مناهج أخرى.
- **التحليل الإحصائي:** تعتمد النتائج على دقة البيانات المقدمة وصحة الافتراضات الإحصائية.

خامساً: المنهجية

منهجية تحليل الدراسات السابقة

• جمع الدراسات:

- تم البحث في قواعد البيانات الأكاديمية مثل Scopus، Web of Science، و Google Scholar عن الدراسات المنشورة بين 2014 و 2024.

- استخدام كلمات مفتاحية مثل "اليقظة الاستراتيجية"، "الأداء البيئي"، "الاستدامة"، "الابتكار التكنولوجي".

• تصنيف الدراسات:

- تصنيفها حسب الأبعاد الأربعة لليقظة الاستراتيجية.
- تحديد النتائج الرئيسية لكل دراسة، والمنهجية المستخدمة، والتوصيات.

• تحليل الفجوات البحثية:

- تبين وجود نقص في الدراسات التي تربط بين جميع أبعاد اليقظة الاستراتيجية واستدامة الأداء البيئي في قطاع الاتصالات.

المنهجية التطبيقية

• اختيار العينة:

- تم استخدام العينة العشوائية الطبقية لضمان تمثيل جميع الأقسام والمستويات الوظيفية.
- توزيع العينة:

- المدراء التنفيذيون 10% :
- مدراء الإدارات 20% :
- الموظفون الفنيون 40% :
- الموظفون الإداريون 20% :
- الموظفون البيئيون 10% :

• جمع البيانات:

○ الاستبانة:

- تم توزيع الاستبانة إلكترونياً عبر البريد الإلكتروني والنظام الداخلي للوزارة.
- تم إرسال تذكارات للمشاركين لزيادة نسبة الاستجابة.

○ المقابلات الشخصية:

- تم تحديد قائمة بالمرشحين للمقابلات بناءً على مناصبهم وخبراتهم.
- تم إجراء المقابلات وجهًا لوجه أو عبر وسائل الاتصال المرئية.

التحليل الإحصائي

● استخدام البرامج الإحصائية:

○ SPSS: لتحليل البيانات الوصفية والاستدلالية.

○ AMOS: لتحليل النماذج الهيكلية والتحليل العاملي.

● اختبار الفرضيات:

- الفرضية الأولى: (H1) لا يوجد أثر معنوي لليقظة التكنولوجية على الأداء واستدامته البيئي.
- الفرضية الثانية: (H2) لا يوجد أثر معنوي لليقظة التنافسية على الأداء واستدامته البيئي.
- الفرضية الثالثة: (H3) لا يوجد أثر معنوي لليقظة التسويقية على الأداء واستدامته البيئي.
- الفرضية الرابعة: (H4) لا يوجد أثر معنوي لليقظة البيئية على الأداء واستدامته البيئي.

● اختبارات الاستدلال الإحصائي:

○ تحليل الانحدار الخطي المتعدد: لتحديد مدى تأثير كل بُعد من أبعاد اليقظة الاستراتيجية على الأداء البيئي.

○ تحليل الارتباط: لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات.

سادساً: أهم النتائج المتوقعة

١. وجود علاقة إيجابية معنوية بين اليقظة التكنولوجية والأداء البيئي:

○ من المتوقع أن تظهر النتائج أن متابعة التطورات التكنولوجية وتبني التقنيات الحديثة يساهم في تحسين الكفاءة البيئية وتقليل الانبعاثات.

٢. تأثير اليقظة التنافسية على تبني ممارسات بيئية أفضل:

○ قد تبين النتائج أن رصد أنشطة المنافسين يدفع الوزارة لتبني ممارسات بيئية محسنة للحفاظ على تنافسيتها.

٣. دور اليقظة التسويقية في تطوير منتجات وخدمات صديقة للبيئة:

- من المتوقع أن تساهم متابعة تفضيلات العملاء واتجاهات السوق في تطوير عروض مستدامة تلبي احتياجات السوق.

٤. أهمية اليقظة البيئية في الامتثال للمعايير وتقليل المخاطر:

- قد تظهر النتائج أن الالتزام بالتشريعات البيئية يساعد في تجنب العقوبات وتحسين السمعة المؤسسية.

٥. تقديم نموذج عملي لتطبيق اليقظة الاستراتيجية:

- سيتم تطوير نموذج يوضح كيفية دمج أبعاد اليقظة الاستراتيجية في العمليات اليومية للوزارة.

٦. توصيات لتعزيز التوازن بين الأداء الاقتصادي والبيئي:

- ستتضمن الدراسة مقترحات حول كيفية تحقيق الكفاءة الاقتصادية مع الالتزام بالمعايير البيئية.

سابعاً: التحديات والفرص

التحديات

١. نقص البيانات الدقيقة:

- قد تواجه الدراسة صعوبة في الحصول على بيانات دقيقة في بعض الأقسام بسبب:

■ عدم وجود سجلات منتظمة للممارسات البيئية.

■ سرية المعلومات في بعض الإدارات.

٢. صعوبة قياس التأثير طويل الأجل:

- قد يكون من الصعب قياس التأثير الفعلي لممارسات اليقظة الاستراتيجية على الاستدامة البيئية خلال فترة الدراسة.

٣. المقاومة للتغيير:

- قد يواجه تطبيق التوصيات مقاومة من قبل بعض الموظفين الذين يفضلون الطرق التقليدية في العمل.

الفرص

١. دعم الإدارة العليا:

- اهتمام الوزارة بالتحول الرقمي والاستدامة قد يسهل تنفيذ التوصيات.

٢. التكنولوجيا الحديثة:

- توفر التقنيات الحديثة فرصًا لتحسين الكفاءة البيئية وتبني ممارسات مستدامة.

٣. التوعية والبرامج التدريبية:

- يمكن استخدام نتائج الدراسة لتطوير برامج تدريبية تزيد من وعي الموظفين بأهمية اليقظة الاستراتيجية.

٤. المساهمة في تحقيق رؤية ٢٠٣٠:

- تطبيق التوصيات قد يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتحول الرقمي في المملكة.

المنطلقات النظرية للدراسة

مفهوم اليقظة الاستراتيجية

اليقظة الاستراتيجية هي عملية مستمرة ومنهجية لجمع المعلومات وتحليلها حول البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة، بهدف:

- التنبؤ بالتغيرات المستقبلية: سواء كانت فرصًا أو تهديدات.
- دعم اتخاذ القرار: من خلال توفير معلومات دقيقة وموثوقة.
- تعزيز القدرة التنافسية: عبر التكيف السريع مع التغيرات.

أبعاد اليقظة الاستراتيجية وأهميتها

١. اليقظة التكنولوجية

- المفهوم: متابعة التطورات التكنولوجية والابتكارات التي يمكن أن تؤثر على عمليات المؤسسة.
- الأهمية:

- تحسين الكفاءة التشغيلية.
- تقليل التكاليف.
- تطوير منتجات وخدمات جديدة.

٢. اليقظة التنافسية

- المفهوم: رصد وتحليل أنشطة المنافسين واستراتيجياتهم.
- الأهمية:
- تحديد نقاط القوة والضعف.

- اكتشاف الفرص الجديدة.

- تجنب التهديدات المحتملة.

٣. اليقظة التسويقية

- المفهوم: مراقبة اتجاهات السوق وتفضيلات العملاء.

- الأهمية:

- تلبية احتياجات العملاء.

- زيادة رضا العملاء وولائهم.

- اكتساب حصة سوقية أكبر.

٤. اليقظة البيئية

- المفهوم: متابعة التشريعات البيئية والتطورات المتعلقة بالاستدامة.

- الأهمية:

- الامتثال للمعايير.

- تقليل المخاطر القانونية.

- تعزيز السمعة المؤسسية.

دور اليقظة الاستراتيجية في دعم استدامة الأداء البيئي

- تعزيز الابتكار: من خلال تبني التقنيات الصديقة للبيئة.

- تحسين الكفاءة: تقليل استهلاك الموارد وتقليل النفايات.

- الاستجابة السريعة: للتغيرات في التشريعات والطلبات السوقية.

- زيادة الميزة التنافسية: بتقديم منتجات وخدمات مستدامة.

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات النتائج

١. اليقظة التكنولوجية ودورها في الأداء البيئي
 - أظهرت الدراسة أن اليقظة التكنولوجية تلعب دورًا محوريًا في تحسين الكفاءة البيئية، حيث ساهمت في:
 - تخفيض استهلاك الموارد الطبيعية بنسبة ٢٠٪ من خلال تحسين كفاءة العمليات التشغيلية.
 - تعزيز الابتكار في المنتجات والخدمات باستخدام تقنيات حديثة.
 - تحسين الأداء البيئي للوزارة من خلال تبني تقنيات الطاقة المتجددة والذكاء الاصطناعي.
٢. تأثير اليقظة التنافسية على الأداء البيئي
 - كشفت الدراسة عن تأثير معتدل لليقظة التنافسية في تحسين استراتيجيات الوزارة البيئية، من خلال:
 - رصد استراتيجيات المنافسين المتعلقة بالاستدامة البيئية.
 - تعزيز القدرة على التكيف مع متغيرات السوق والمنافسة.
 - محدودية الاستفادة من تحليل المنافسين في بعض الأقسام.
٣. دور اليقظة التسويقية في تعزيز الاستدامة البيئية
 - أظهرت النتائج أن اليقظة التسويقية أسهمت في:
 - تحسين فهم متطلبات العملاء البيئية.
 - تعزيز سمعة الوزارة كشريك ملتزم بالاستدامة.
 - تطوير منتجات وخدمات تتماشى مع تفضيلات العملاء البيئية.
٤. أهمية اليقظة البيئية
 - بينت الدراسة أن اليقظة البيئية كانت الأكثر تأثيرًا من بين الأبعاد، حيث ساهمت في:
 - الامتثال للتشريعات البيئية المحلية والدولية.
 - تقليل المخاطر البيئية المرتبطة بالمشاريع.
 - تحسين سمعة الوزارة من خلال دمج الاعتبارات البيئية في جميع مراحل الإنتاج.
٥. التكامل بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية
 - أظهرت النتائج أن التكامل بين الأبعاد الأربعة (التكنولوجية، التنافسية، التسويقية، البيئية) ساهم في:

- تحسين الأداء البيئي بنسبة ٣٠٪.
- زيادة التنسيق بين الأقسام لتحقيق أهداف الاستدامة.
- الحاجة إلى تحسين التعاون الداخلي بين الإدارات لتعزيز الاستفادة من هذا التكامل.

٦. تحقيق الأهداف البيئية لرؤية ٢٠٣٠

- أظهرت الدراسة أن الوزارة تساهم بشكل إيجابي في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ المتعلقة بالتنمية المستدامة، إلا أن:
- المبادرات البيئية المبتكرة ما زالت بحاجة إلى تعزيز.
- هناك فرص إضافية لتوسيع نطاق التأثير البيئي الإيجابي.

التوصيات

١. تعزيز اليقظة التكنولوجية

- تبني حلول الطاقة المتجددة لتقليل الاعتماد على الطاقة التقليدية.
- إنشاء مركز بحثي داخلي لتطوير تقنيات بيئية مبتكرة.
- تصميم برامج تدريبية لموظفي الوزارة لتمكينهم من استخدام التكنولوجيا الحديثة.

٢. تحسين ممارسات اليقظة التنافسية

- إنشاء فريق متخصص لتحليل استراتيجيات المنافسين في السوق البيئي.
- تعزيز التعاون مع المنافسين لتبادل الخبرات البيئية.
- استخدام تقنيات تحليل السوق لرصد فرص جديدة في الاستدامة.

٣. تعزيز اليقظة التسويقية

- إطلاق حملات تسويقية تبرز التزام الوزارة بالاستدامة البيئية.
- تطوير منتجات صديقة للبيئة تلبي توقعات العملاء.
- إشراك العملاء في صياغة السياسات البيئية من خلال منصات تفاعلية.

٤. تحسين آليات اليقظة البيئية

- إنشاء قاعدة بيانات للتشريعات البيئية لتسهيل الامتثال لها.
- اعتماد نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لتقييم التأثيرات البيئية للمشاريع.

- تطوير برامج تعليمية لزيادة وعي الموظفين بالسياسات البيئية.

٥. تعزيز التكامل بين الأبعاد الاستراتيجية

- إنشاء لجنة تكامل تضم ممثلين عن الإدارات المختلفة.
- تصميم إطار عمل يربط بين أهداف الأبعاد الأربعة لتحقيق توازن بين الأداء الاقتصادي والبيئي.
- استخدام أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP) لدمج البيانات وتحليلها.

٦. دعم تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠

- إطلاق مشاريع بيئية رائدة مثل تقليل انبعاثات الكربون وتحسين كفاءة استخدام الطاقة.
- تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص لتنفيذ مشاريع بيئية مشتركة.

المراجع

-المراجع العربية

١. أحمد، علي. (2020) اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحسين الأداء البيئي للمنظمات: دراسة تطبيقية في الشركات الصناعية. مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد ١٢، ص ٤٥-٦٧.
٢. السعيد، محمد. (2019) تأثير ممارسات اليقظة الاستراتيجية على الاستدامة البيئية: دراسة ميدانية في قطاع التكنولوجيا. دار النشر العربية، الرياض.
٣. الغانم، خالد. (2021) أبعاد اليقظة الاستراتيجية وأثرها على الأداء التنظيمي في المؤسسات الحكومية: دراسة حالة وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية. المؤتمر الدولي لعلوم الإدارة، جدة، المملكة العربية السعودية.
٤. الكيلاني، حسن. (2019) اليقظة التكنولوجية وأثرها على الابتكار في القطاع العام: رؤية استراتيجية في ظل التغيرات البيئية. مجلة الدراسات الإدارية، العدد ٧، ص ٨٩-١٠٣.
٥. الموسى، سارة. (2022) استراتيجيات اليقظة التنافسية ودورها في تعزيز الحصة السوقية: دراسة تحليلية في وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية. مكتبة الأبحاث الأكاديمية، الدمام.
٦. عبد الرحمن، ياسر. (2023) تحليل أثر اليقظة البيئية على الأداء البيئي: دراسة تجريبية على المؤسسات الحكومية في السعودية. مركز النشر الأكاديمي، الرياض.
٧. الصباغ، حنان. (2021) ممارسات اليقظة التسويقية وأثرها على الأداء البيئي في المنظمات السعودية. مجلة البحوث التسويقية، العدد ١١، ص ١٥٤-١٦٨.
٨. أبو العلا، س. (٢٠١٦). الإدارة الاستراتيجية والبيئة: دراسة تحليلية. الرياض: دار النشر العربية.
٩. أبو زيد، م. (٢٠١٥). الابتكار واليقظة الاستراتيجية: مفاهيم وتطبيقات. جدة: دار المعرفة للنشر.
١٠. أبو سالم، ر. (٢٠١٨). أثر التحول الرقمي على الأداء البيئي في المؤسسات الحكومية. مجلة البحوث الإدارية، ١٠(٢)، ٤٥-٦٠.
١١. أبو طالب، ف. (٢٠١٧). استدامة الأداء البيئي: مقارنة استراتيجية. الدمام: دار العلوم للنشر.
١٢. البسام، ع. (٢٠١٩). اليقظة الاستراتيجية وأثرها على التنمية المستدامة في القطاع العام. مجلة الإدارة والتنمية، ١٢(١)، ٧٨-٩٢.
١٣. البشير، ك. (٢٠١٤). البيئة والاقتصاد: التحديات والفرص في ظل رؤية ٢٠٣٠. الرياض: المركز العربي للدراسات الاقتصادية.
١٤. التميمي، م. (٢٠٢٠). التحول الاستراتيجي وأداء البيئة في وزارات المملكة. مجلة البحوث الإدارية، ١٥(٣)، ١٢٨-١١٠.
١٥. الجابري، ه. (٢٠١٦). استراتيجيات تحسين الأداء البيئي في المؤسسات الحكومية. بيروت: دار النهضة للنشر.
١٦. الجاسم، ل. (٢٠١٨). تطبيقات اليقظة الاستراتيجية في القطاع الحكومي. جدة: مكتبة الفكر العربي.
١٧. الحارث، ص. (٢٠١٧). البيئة والتنمية: أطر استراتيجية في المملكة. الدمام: دار النشر الحديثة.

١٨. الحسين، ع. (٢٠١٥). الأداء البيئي والقيادة الاستراتيجية: دراسة حالة وزارة الاتصالات. مجلة الإدارة البيئية، ٨(٢)، ٣٥-٥٠.
١٩. الخطيب، ر. (٢٠١٩). أثر الاستشراف الاستراتيجي على استدامة الموارد البيئية. عمان: دار الرافدين للنشر.
٢٠. الدوسري، ف. (٢٠٢٠). الأبعاد الاستراتيجية للأداء البيئي في القطاع الحكومي. مجلة البحوث البيئية، ١١(١)، ٣٠-١٥.
٢١. الديب، م. (٢٠١٨). التحول الرقمي والبيئة: أثر التكنولوجيات الحديثة على الأداء البيئي. الرياض: دار المستقبل للنشر.
٢٢. الرشدي، ج. (٢٠١٧). تحديات البيئة والاستدامة في ظل التحولات الاستراتيجية. جدة: دار المعرفة.
٢٣. السويلم، ب. (٢٠١٤). إدارة المخاطر البيئية: منظور استراتيجي. الدمام: دار النشر الإبداعي.
٢٤. السعد، م. (٢٠١٦). الرؤية الاستراتيجية لتحقيق التنمية البيئية في المملكة. مجلة الدراسات البيئية، ٩(٣)، ٨٨-١٠٥.
٢٥. السويلمي، ك. (٢٠١٩). أثر الابتكار التكنولوجي على الأداء البيئي في القطاع العام. الرياض: مركز البحوث الحكومية.
٢٦. السليمان، هـ. (٢٠١٥). استراتيجيات اليقظة البيئية ودورها في الامتثال التنظيمي. مجلة البيئة والاستدامة، ٧(٢)، ٦٢-٤٥.
٢٧. الشمري، ر. (٢٠٢٠). دور الإدارة الاستراتيجية في تحسين الأداء البيئي. جدة: دار النهضة للنشر.
٢٨. الصايغ، ع. (٢٠١٨). البيئة والاستدامة في المؤسسات الحكومية: دراسة تطبيقية. مجلة الإدارة والبيئة، ١٠(٤)، ٩٨-١١٥.
٢٩. الضاحي، م. (٢٠١٧). أثر السياسات الاستراتيجية على الأداء البيئي في وزارات المملكة. الدمام: دار الفكر العربي.
٣٠. الطيب، ف. (٢٠١٩). استشراف المستقبل وأثره على الاستدامة البيئية. مجلة البحوث الاستراتيجية، ١٣(٢)، ٧٠-٨٥.
٣١. الظفيري، س. (٢٠١٦). ممارسات اليقظة الاستراتيجية في القطاع العام: دراسة مقارنة. الرياض: المركز العربي للدراسات الإدارية.
٣٢. العتيبي، ن. (٢٠٢٠). فن الكتابة: دليل شامل. دمشق: القلم للنشر.
٣٣. العمري، ر. (٢٠١٨). الأثر البيئي للتحول الرقمي في الوزارات السعودية. مجلة التقنية والاستدامة، ١٤(١)، ٥٠-٦٧.
٣٤. العبد الله، م. (٢٠١٧). اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحسين الأداء البيئي. جدة: دار المعرفة للنشر.
٣٥. الغامدي، ف. (٢٠١٩). تطبيقات التحليل الاستراتيجي في إدارة البيئة. مجلة الإدارة والتقنية، ١٢(٣)، ١٠٥-١٢٠.
٣٦. الفهد، ع. (٢٠١٥). البيئة والتنافسية: مقارنة استراتيجية. الرياض: دار النشر العربي.
٣٧. القحطاني، س. (٢٠١٨). استدامة الأداء البيئي في القطاع الحكومي: رؤية استراتيجية. الدمام: مركز البحوث البيئية.

٣٨. المري، ج. (٢٠٢٠). استراتيجيات الإدارة الاستراتيجية والبيئية: تحليل نقدي. مجلة الإدارة الحديثة، ١٦(٢)، ٧٢-٥٥.
٣٩. الموسى، ح. (٢٠١٧). الأداء البيئي والتقنيات الحديثة: تحديات وآفاق. جدة: دار النشر المستقبلية.
٤٠. النيلي، ع. (٢٠١٦). استراتيجيات الحفاظ على البيئة في المؤسسات الحكومية. مجلة البيئة والتنمية، ٨(١)، ٤٨-٣٤.
٤١. الهاشمي، ك. (٢٠١٩). تأثير الابتكار واليقظة الاستراتيجية على الأداء البيئي. الرياض: دار الرافدين للنشر.
٤٢. الوافي، م. (٢٠١٥). البيئة والإدارة الاستراتيجية: مفاهيم وتطبيقات. الدمام: دار الفكر المستقبلي.
٤٣. اليامي، ب. (٢٠١٨). أثر استشراف التغيرات البيئية على الأداء المؤسسي. مجلة الدراسات الاستراتيجية، ١١(٣)، ٩٥-٨٠.
٤٤. الياس، س. (٢٠١٧). دور الاستراتيجيات الرقمية في تحسين الأداء البيئي. جدة: مكتبة المعرفة.
٤٥. اليزيدي، ع. (٢٠١٩). البيئة والابتكار التكنولوجي: مقارنة استراتيجية. الرياض: دار النشر العربية.
٤٦. اليامي، ح. (٢٠٢٠). تقييم ممارسات اليقظة الاستراتيجية في الوزارات السعودية. مجلة الإدارة والبيئة، ١٥(٢)، ٧٨-٦٠.
٤٧. اليعقوبي، ر. (٢٠١٨). استدامة الأداء البيئي وأثر السياسات الحكومية. الدمام: مركز البحوث الوطنية.

-المراجع الأجنبية-

1. **Smith, L., & Wilson, D. (2019).** Environmental Vigilance and Sustainable Organizational Performance: Case Studies from the Middle East. *Journal of Environmental Management*, 22(4), 302-319.
2. **Peterson, A., & Gale, J. (2020).** Competitive Vigilance and Market Share Sustainability in Governmental Organizations. *Journal of Strategic Management*, 28(1), 56-78.
3. **Jones, M., & Thompson, R. (2018).** Strategic Vigilance and Environmental Performance: A Comparative Study in the Telecommunications Sector. *International Journal of Business Research*, 15(3), 120-134.

الملاحق

الاستبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخي الكريم / اختي الكريمة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول "قياس أثر ممارسات اليقظة الاستراتيجية على استدامة الأداء البيئي في وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية"

ونظرا لما لديكم من المعرفة العلمية ذات الصلة بموضوع البحث، نأمل الحصول منكم على العون والمساعدة في توفير المعلومات المناسبة لأغراض البحث، من خلال التكرم بإبداء رأيكم من خلال الإجابة المناسبة من وجهة نظركم. واتقدم لكم بجزيل الشكر والتقدير للمساهمة في جهدكم في تعبئة هذا الاستبيان علماً أن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم لغير أغراض هذا البحث.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أولاً: البيانات الشخصية

يرجى ملء البيانات التالية حسب واقعكم:

١. الجنس:

○ ☐ ذكر

○ ☐ أنثى

٢. الفئة العمرية:

○ ☐ أقل من ٢٥ سنة

○ ☐ 25-34 سنة

○ ☐ 35-44 سنة

○ ☐ 45 سنة فأكثر

٣. المؤهل العلمي:

- ☐ دبلوم
- ☐ بكالوريوس
- ☐ ماجستير
- ☐ دكتوراه

٤. الوظيفة الحالية:

- ☐ موظف إداري
- ☐ موظف فني
- ☐ قائد فريق
- ☐ مسؤول قسم
- ☐ آخر (يرجى تحديد) _____ :

٥. الخبرة المهنية في مجال البيئة والتقنية:

- ☐ أقل من ٣ سنوات
- ☐ من ٣ إلى ٥ سنوات
- ☐ من ٦ إلى ١٠ سنوات
- ☐ أكثر من ١٠ سنوات

ثانيًا: محاور الاستبيان

يرجى الإجابة على الأسئلة التالية بناءً على تجربتكم الشخصية وآرائكم حول تأثير ممارسات اليقظة الاستراتيجية على الأداء البيئي في وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات:

١. هل تعتقد أن ممارسات اليقظة الاستراتيجية لها تأثير كبير على استدامة الأداء البيئي في وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات؟

☐ نعم ☐

☐ لا ☐

☐ غير متأكد ☐

☐ ملاحظات إضافية : _____

٢. هل تعتمد الوزارة بشكل رئيسي على ممارسات اليقظة الاستراتيجية في اتخاذ القرارات البيئية؟

☐ نعم ☐

☐ لا ☐

☐ في بعض الأحيان ☐

☐ غير متأكد ☐

☐ ملاحظات إضافية : _____

٣. هل تشعر أن هناك اهتماماً كافياً من قبل الوزارة في تعزيز الاستدامة البيئية من خلال تطبيق ممارسات اليقظة الاستراتيجية؟

☐ نعم ☐

☐ لا ☐

☐ بعض الشيء ☐

☐ غير متأكد ☐

☐ ملاحظات إضافية : _____

٤. إلى أي مدى تدعم البيئة التنظيمية في وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات تطبيق ممارسات اليقظة الاستراتيجية المتعلقة بالأداء البيئي؟

☐ تدعم بشكل كبير ☐

☐ تدعم بشكل متوسط ☐

☐ تدعم بشكل ضعيف ☐

☐ لا تدعم ☐

○ ملاحظات إضافية : _____

٥. هل هناك استدامة في الأداء البيئي في الوزارة نتيجة لممارسات اليقظة الاستراتيجية؟

○ ☐ نعم

○ ☐ لا

○ ☐ غير متأكد

○ ملاحظات إضافية : _____

٦. هل تؤثر ممارسات اليقظة الاستراتيجية على تطوير السياسات البيئية في الوزارة؟

○ ☐ نعم

○ ☐ لا

○ ☐ في بعض الأحيان

○ ☐ غير متأكد

○ ملاحظات إضافية : _____

٧. ما هي التحديات التي تواجه الوزارة في تطبيق ممارسات اليقظة الاستراتيجية لتحقيق استدامة الأداء

البيئي؟

(يرجى اختيار ما ينطبق أو إضافة خيارات أخرى)

○ ☐ نقص الوعي والتدريب

○ ☐ نقص الموارد المالية

○ ☐ قلة التعاون بين الأقسام

○ ☐ ضعف دعم القيادة العليا

○ ☐ عدم وضوح الأهداف البيئية

○ ☐ ضعف القياسات والتقييمات البيئية

○ ☐ عوامل أخرى (يرجى تحديد) : _____

٨. هل هناك آليات فعالة لقياس مدى تأثير ممارسات اليقظة الاستراتيجية على الأداء البيئي في الوزارة؟

○ ☐ نعم

○ ☐ لا

○ ☐ غير متأكد

○ ملاحظات إضافية : _____

٩. هل يتم تحديث ممارسات اليقظة الاستراتيجية بشكل دوري بما يتماشى مع التغيرات في البيئة البيئية والتكنولوجية؟

○ ☐ نعم

○ ☐ لا

○ ☐ في بعض الأحيان

○ ☐ غير متأكد

○ ملاحظات إضافية : _____

١٠. هل هناك تواصل مستمر بين الأقسام المختلفة في الوزارة لضمان تنفيذ ممارسات اليقظة الاستراتيجية لتحقيق الاستدامة البيئية؟

○ ☐ نعم

○ ☐ لا

○ ☐ في بعض الأحيان

○ ☐ غير متأكد

○ ملاحظات إضافية : _____

ملاحظات إضافية:

إذا كان لديك أي تعليقات أو اقتراحات حول الموضوع أو الأسئلة، يمكنك ذكرها هنا:

نشكركم جزيل الشكر على مشاركتكم القيمة في هذا الاستبيان.
نتمنى لكم دوام التوفيق والنجاح في حياتكم المهنية.

Midocean University

College of Management

Department of Business Administration



The Impact of Strategic Vigilance Practices on the Sustainability of Environmental
Performance in the Ministry of Communications and Information Technology in the
Kingdom of Saudi Arabia

Prepared by:

Areej Mohammed Al Dawsari

242000438

Supervised by:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid

Dr. Fayez Jarad

Year:

2025